

الإنصاف في التنبيه على المعاني والأسباب التي أوجبت الاختلاف (الإنصاف للبطلينوسي)

وهذا النوع كثير جدا وقد وضع فيه الدارقطني C كتابا مشهورا سماه تصحيح الحفاظ . ومن ظريف ما وقع منه في كتاب مسلم ومسنده الصحيح نحن يوم القيامة على كذا انظر وهذا شيء لا يتحمل له معنى وهكذا نجده في أكثر النسخ وانما هو نحن يوم القيامة على كوم والكوم جمع كومة وهو المكان المشرف فصحفه بعض النقلة فكتب نحن يوم القيامة على كذا فقرأ من قرأ فلم يفهم ما هو فكتب في طرة الكتاب انظر يأمر من قرأ الكتاب بالنظر فيه وينبئه علنه فوجده ثالث فظنه أنه من الكتاب فألحقه بمتنه .

العلة الخامسة .

وهي اسقاط شيء من الحديث لا يتم المعنى الا به وهذا النوع أيضا قد